

وفي استطاعتك أن تستعرض أي لفظ. . أي فعل. . لتجد  
أننا نقلناه من المعنى المادي إلى المعنى المجرد. . مثلاً  
كلمة: رأى. . يرى. . وتراءى. . ورؤية ورؤيا. .  
والرأي. . والفعل: نظر. . ونظرية. .

وكل الألفاظ مادية الأصل. . ثم أصبحت معنوية  
الهدف. . ولذلك فالعلوم الحديثة تستغني عن الألفاظ  
مستخدمة الأرقام. . أو الرموز. وبدلاً من الجمل استخدمت  
المعادلات. . وهكذا هرباً من المدلول المادي، إلى  
المدلول الرمزي أو الرياضي. . أو المعنوي!

فهل يوجد تعبير دقيق؟ لا يوجد تعبير واحد دقيق، لأن  
الألفاظ التي نستخدمها ليست كذلك. .

والشاعر لا يدعي أنه دقيق، ولا يحب. فالشاعر الذي  
يتحدث عن الوجدان، ، ليس دقيقاً. لأنه ما هو الوجدان؟ ما  
هو الحب؟ ما هو العذاب؟ ما هو الشوق والحنين والتباريح  
والويلات. . والغنى والهناء. . وغير ذلك من ألوف الألفاظ  
التي يختارها الشاعر ويضع لها إيقاعاً موسيقياً وإطارات  
بلاغية فاتنة. .

فليس في الشعر مثل هذه المعادلة:  $2 + 2 = 4$  . .

ولا مثل هذه المعادلة التي انفجرت طبقاً لها القنبلة  
الذرية: الطاقة = الكتلة  $\times$  مربع سرعة الضوء. . أو الخط